Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العناصر اللامعة في الفصل الثاني

أقامت الناقدة بحثها على نقاط أولها وضع القاعدة الأولية للتكرار وهي « أن اللفظ المكرر ينبغي أن يكون وثيق الارتباط بالمعنى العام ، وإلا كان لفظية متكلفة لا سبيل إلى قبولها ، كما أنه لا بد أن يخضع لكل ما يخضع له الشعر عموماً من قواعد ذوقية وجمالية وبيانية »[1] .

وقد ذكرت ألواناً للتكرار تحت هذه القاعدة العامة .

١ ـ أبسطها تكرار كلمة واحدة في أول كل بيت من مجموعة أبيات متتالية في قصيدة ، وهذا النوع لا ترتفع نماذجه إلى « مرتبة الأصالة والجمال إلا على يدي شاعر موهوب ، يدرك أن المعول في مثله لاعلى التكرار نفسه ، وإنما على ما بعد الكلمة المكررة ، بحيث يكون المكرر متين الارتباط بالسياق .

٢ ـ يلي تكرار الكلمة تكرار العبارة ، وهو أقل في الشعر المعاصر من تكرار الكلمة ، وقد لاحظت كثرة نماذجه في الشعر الجاهلي ، وشدة استدعاء ظروف الشاعر النفسية لهذا التكرار .

ومن هذا اللون تكرار البيت الكامل في ختام المقطوعة ، وهو لا ينجح في القصيدة التي تقدم فكرة عامة لا يمكن تقطيعها ، لأن البيت المكرر كالنقطة في ختام عبارة تم معناها ، يوقف التسلسل وقفة قصيرة ، ويهيىء لمقطع جديد .

كما أن منه تكرار كلمة أو عبارة معينة في ختام مقطوعات القصيدة جميعاً ، « وشرط هذا النوع من التكرار أن يوحد القصيدة في اتجاه يقصده

(١) قضايا الشعر المعاصر : ٣١